

بيان لجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والأمن القومي في مجلس الشعب المصري، حول التطورات الأخيرة في المساعي الراهنة لتسوية أزمة الشرق الأوسط*

(الأهرام، القاهرة، 1978/1/4)

القاهرة، 1978/1/3

إن لجنة العلاقات الخارجية في اجتماعها المشترك مع لجنتي الشؤون العربية والأمن القومي.

وبعد أن استمعت إلى بيان وزير الدولة للشؤون الخارجية عن متابعة الموقف السياسي وتطوراته الأخيرة.

وبعد أن استمعت إلى تحليل نتائج اجتماعات القاهرة التحضيرية من رئيس وفد مصر وبعد أن تدارست حقائق الموقف الراهن من جميع جوانبه واستمعت إلى كافة الاتجاهات السياسية لأعضائها - قد انتهت باجماع آراء أعضائها بكافة انتماءاتهم الحزبية إلى ما يأتي:

أولاً: إن السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن التوصل إليه إلا بالانسحاب الكامل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل في يونيو [حزيران] 1967 وعدم بقاء أية قوات احتلال في أية أرض عربية أو إخضاعها لأي شكل من أشكال السيطرة الإسرائيلية.

وأي مشروع للسلام لا يقرر ذلك يكون متعارضاً مع أحكام قراري مجلس الأمن 242،

338.

ثانياً: ترفض اللجنة أية مقترحات تتضمن الإبقاء على أية مستوطنات إسرائيلية في الأراضي العربية وتطالب الجانب الإسرائيلي بتصفية ما أقيم منها فوراً.

ثالثاً: ترى اللجنة أن ضمانات الأمن في أي اتفاق للسلام يجب أن تكون مكفولة لجميع

الأطراف المعنية.

رابعاً: لما كان إقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يعد أساساً جوهرياً لإقامة سلام دائم في المنطقة، فإن إقرار هذه الحقوق يقتضي احترام مبدأ حق تقرير المصير الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فإن أي مشروع للسلام لا يقر هذا الحق للشعب الفلسطيني لا يمكن أن يحقق السلام العادل الدائم في المنطقة لأنه يتجاهل بذلك أساس المشكلة وجوهرها ويعد تحدياً لما

* المصدر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1978 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1980)، 7.

انتهى إليه إجماع المجتمع الدولي كما عبرت عنه قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وكما أكده البيان الأميركي السوفياتي المشترك والبيانات الصادرة عن مؤتمرات القمة للدول العربية والأفريقية ودول عدم الانحياز ودول السوق الأوروبية.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>